الأهمية الاقتصادية لمدينة ايبل في الألف الثالث قبل الميلاد

م.د. علياء صادق عاشور
جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

The economic importance of the city of Ebla in the third millennium BC

D.Alyaa sadiq ashour
College of Education for Girls
Department of History

Emil//Alyaa.ashoor@uobasrah.edu.iq

الملخص

كانت ايبل احدى اهم المراكز الحضارية في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد في منطقة الشرق الادنى القديم، اذ ان بروز النشاط الزراعي اصبح معياراً لمدى الاستقرار ، وعاملا اساسيا من عوامل الازدهار يؤثر على كافة مجالات الحياة . بالإضافة الى الانشطة الاقتصادية الاخرى كتربية الماشية والصناعات المختلفة كالنسيج الحلى ، والذي دلت عليه اللقى الاثرية التي وجدت في ايبل، شهدت ايبل كباقي ممالك الالف الثالث قبل الميلاد تطورا حضاريا مهما، وكانت اقتصادها احد المحاور الاساسية التي افضت الى سيطرة هذه المدينة المتوقعة تموقعا مميزا على شبكة طرق التجارة القديمة بين الشرق والغرب، ناهيك عن ما توفر فيها من عوامل طبيعية تدفع الى انجاح النشاط الزراعي، لتجعل منه موردا اقتصاديا لا يتوقف عند الاكتفاء الذاتي بل يتعداه الى تصدير منتجاتها الى مختلف المناطق المجاورة.

الكلمات المفتاحية : مدينة ايبل ، ايبل في الألف الثالث قبل الميلاد، اقتصاد ايبل .

Abstract

Ebla was one of the most important cultural centers in the middle of the third millennium BC in the ancient Near East, as the emergence of agricultural activity became a criterion for the extent of stability, and a major factor of prosperity affecting all areas of life. In addition to other economic activities such as raising livestock and various industries such as textiles and jewelry, which was indicated by the archaeological finds found in Ebla, Ebla witnessed like the rest of the kingdoms of the third millennium BC A civilized development no matter how touched most aspects of life, and its economy was one of the main axes that led to the control of this city, which is located in a distinguished and excellent position on the network of ancient trade routes between East and West, not to mention the natural factors available to its area that drive the success of agricultural activity, making it a resource Economically, it does not stop at self-sufficiency, but goes beyond it to export.

Keywords: Ebla city, Ebla in the third millennium BC, Ebla economy

المقدمة

عرفت ايبل وحضارتها نتيجة الحفريات الأثرية في تل يعرف (بتل مردوخ) في شمال غرب سوريا في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، ونالت تلك المدينة والتي أصبحت فيما بعد مملكة قوية أهمية كبيرة بسبب موقعها التجاري المهم الذي جعلها المتحكمة في طرق التجارة الحيوية آنذاك بين الشرق والغرب، مما مكنها من السيطرة على بعض القرى والمدن والممالك المحيطة بها مثل ماري ، فالتطور الزراعي والصناعي الذي شهدته ايبل أعطاهما من القوة ما جعلها تتوسع سياسيا ، الأمر الذي جعلها تتعرض للغزوات على يد ملوك الدولة الأكديّة .

كان الهدف من هذه الدراسة هو بيان أهمية الاقتصاد بالنسبة لمدينة مثل ايبل وحولها إلى مملكة قوية تجاريا وسياسيا ، مما جعلها محط أنظار القوى التي جاورتها، فالإقتصاد الذي جعلها بذلك المكانة كان السبب في سقوطها وانهارها . من أهم المصادر التي اعتمدت في بيان دراسة أهمية اقتصاد هذه المدينة (المملكة) مجموعة من الأبحاث من المجالات الأثرية العربية السورية المنشورة في دمشق ، فقد اغنت البحث، بالإضافة الى مجموعة من الكتب التي تناولت تاريخ ايبل، مثل تاريخ الشام القديم لـ (عبد الحكيم ذنون) وصرع الممالك في التاريخ السوري القديم لـ (عبد الله الحلو).

-الموقع الجغرافي والخلفية التاريخية

ايبلا هو اسم تاريخي قديم لمملكة قديمة، ذكرت في الواح عثر عليها في مدينة نفر (نبيور السومرية) في جنوب العراق، وعلى تمثال الملك السومري كوديا، وفي لوح اكتشف في مدينة اور جنوب العراق يحكي عن قصة استيلاء الملك الاكدي نارام سن على ايبلا^(١). وهي احدى المدن الاثرية السورية وتقع الى الجنوب الغربي من حلب، وتبعد عنها حوالي ٥٧ كم^(٢) وتعرف اليوم باسم تل مردوخ، اذ لفت هذا التل انتباه علماء الآثار بسبب حجمه الكبير وبعض اللقى الاثرية فيه^(٣). وليس لهذا الاسم (تل مردوخ) أي اصل تاريخي اذ جاءت التسمية من سكان المنطقة ولم يعثر على مصدر او نص تاريخي يذكر هذه التسمية^(٤).

سيطرت ايبلا بموقعها الاستراتيجي على الطريق التجاري الذي كان سببا رئيسيا في بروزها، فهي تقع عند تقاطع طرق التجارة الدولية الممتدة من بلاد الرافدين في الشرق الى البحر المتوسط في الغرب، ومن هضبة الاناضول في الشمال وحتى مصر الفرعونية في الجنوب^(٥).

بدأ الاستيطان فيها منذ منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، اذ كانت في بداياتها عبارة عن قرية صغيرة تطورت تدريجيا الى مملكة قوية سيطرت على كل شمال سوريا في النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد أي (٢٠٠٠ و ٢٤٠٠) ق.م، وامتدت حضارتها لتشمل مدينة ماري وربوع الرافدين وبلاد الاناضول، ثم الساحل السوري حتى قبرص ثم المناطق الجنوبية الى فلسطين حتى البحر الاحمر^(٦). حكمها خلال هذه المدة اربعة ملوك هم (يجرش خلم) و(يركب دامو) و(عيشار دامو) بالإضافة الى ملك رابع مجهول الاسم الذي هزم امام سرجون الاكدي او نرام سن^(٧).

نظام الحكم

عرفت ايبلا نظاماً ملكياً اذ كان يرى العلماء أنه لم يكن وراثياً، بل كان ينتخب الملك لمدة محدودة من الزمن وقابلة للتجديد، وكان يلقب بلغة ايبلا (مليكوم)، وكان الملك يدير شؤون البلاد بمشاركة مجلس الشيوخ الذي كان له دور كبير في رسم السياسة الداخلية والخارجية، والتخطيط للأمور السياسية والاقتصادية والادارية، كما كان هنالك جهاء المدينة، وقضاة وكانوا يعرفون باسم (ديكو)، وللملك ايضا وزير يعرف باسم (دانو) وكان ينتخب لمدة محدودة مثل الملك، كما كانت ايبلا مقسمة الى عدة اقاليم ويحكم كل اقليم حاكم يحمل لقب (لوجال) وكان يبقى في الحكم مدى الحياة فهم لا يتغيرن كالمملك والوزير^(٨).

الاقتصاد واثره في التطور التجاري والسياسي لمدينة ايبلا

كان للأحوال الاقتصادية في ايبلا النصيب الاوفر من الدراسات، بسبب الوثائق الاقتصادية المهمة والمتنوعة التي تعود الى مدة منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، تقع ايبلا في منطقة تشمل بادية في الشر وسهولا خصبة في الوسط وهضابا في الغرب، وكلها تسقى بمياه الامطار التي ساهمت بشكل كبير في توزيع السكان وفي نوعية الثروة الزراعية، الى جانب خلو البادية الممتدة الى الشرق من ايبلا من مصادر المياه، لذا كانت صالحة لتربية المواشي ومنطقة مراعي يتجه نحوها الرعاة في فصلي الشتاء والربيع، بينما نجد منطقة السهول كانت تزرع بالأشجار المثمرة واستقر فيها الانسان واتسعت لكنها هجرت لسبب ما^(٩) تقع ايبلا في منطقة ذات امطار سنوية ذات معدل ٣٠٠-٤٠٠ ملم مما يسمح للسكان بالزراعة، بينما هنالك زراعة تعتمد على الري من نهري قويق يمر من جهة شرق المدينة، لكن الحال لم يكن مرضيا بسبب الكثافة السكانية التي كانت تشهدها ايبلا وانتشار القرى حول العاصمة وكانت مرتبطة بها تدفع الضرائب بشكل قسم من المنتجات الزراعية والحيوانية فضلا عن تقديم الايدي العاملة، مما يثبت ان القصر يملك قسما من الاراضي في محيط كل قرية^(١٠).

المنتجات الزراعية

تعد الزراعة المورد الاول والاقدم والاهم لمدينة ايبلا ومجتمعها، فالنصوص المكتشفة تذكر ان اراضي ايبلا كانت تنتج انواعاً مختلفة من القمح والشعير وتكثر فيها اشجار الكرمة والزيتون والتين والرمان الذي يصنع منه الخمر والزيت والديس بالإضافة الى زراعة نبات الكتان والتي اكتسبت ايبلا من خلاله صناعة الأقمشة الكتانية الجيدة، وعلى اثر ذلك ان صناعة المنسوجات اهم ما اشتهرت به ايبلا في الألف الثالث قبل الميلاد وكانت تصدر منه الى بلدان المشرق العربي القديم^(١١).

وتذكر النصوص المسامرية ان ايبلا كانت تصدر ثلاثة انواع من الأقمشة الى مدينة ايمار وتقع على نهر الفرات في سوريا ومدينة حران وماري وغيرها من المدن في بلاد الشام ومصنوعا خصيصا لكبار السن في مجالس ملوك هذه المدن بمعدل ١٢ قطعة من كل نوع ومنها يذكر احد النصوص ((أقمشة من اجل فلان وذلك من الناظرين في مارتو الذين ذهبوا لتقديم الزيت وتأدية اليمين في معبد كورا))^(١٢). من الملاحظ ان معظم النصوص المتعلقة بتوريد الأقمشة في النصوص الملكية في ايبلا لا تذكر اسم الجهة المرسل اليها.

اما فيما يخص الثروة الحيوانية، تشير احدى الالواح المكتشفة على وجود ثروة حيوانية كبيرة في ايبلا وضواحيها، وهذا يدل على ان السكان كانوا مهتمين بتربية المواشي وتدجينها كالأبقار والاعنام للاستهلاك البشري، ومن ناحية اخرى فانها كانت تقدم كقرابين للالهة^(١٣).

الصناعة

من بين ١٥ الف لوح مدون بالخط المسامري مكتشف في ايبلا يرجع تاريخه الى نهاية عصر فجر السلالات وجدت نصوص تتعلق بالتعدين والصناعات والنسيج والاحجار الكريمة^(١٤)، فالصناعة كانت من اهم مقومات اقتصاد ايبلا وازدهارها واثرائها، اذ اعتمدت بشكل رئيسي على الانتاج المحلي من الصناعات النسيجية مثل صوف الاعنام والكتان، وكانت تجري عملية تحويلها الى انسجة مختلفة في بيت الصوف التابع للقصر الملكي، كما انتشرت في ايبلا الصناعات الخشبية كالأثاث والزخرفة عليها، وكذلك التماثيل الخشبية التي ابدع الحرفيون الايبلايون في اتقانها، والامر الذي ساعد على نهوض تلك الصناعة هو قرب ايبلا من مصادر الاخشاب في غابات الجبال الساحلية السورية^(١٥).

وتقدم النصوص المكتشفة أرقاماً تثير الدهشة لأعداد هائلة من الاغنام والحمل والماعز ، اذ يذكر النص:

- ٣١١٤٠ حمل

- ٣٠٠٠ رأس غنم ضربية

- من الجبل (قرية)

- اخو شزينو

- ٤٣٠ رأس غنم

- الملك

- ٧٢٢٤٠ رأس احصيت

- في شهر اشي^(١٦).

ان مثل هذه الارقام تدعو الى الاستنتاج بقيام صناعات مهمة وحيوية مثل صناعة الملابس بالإضافة الى الصناعات الغذائية، وكل هذه الاعداد من الماشية تعكس لنا صورة واضحة تبين ان التنظيم الاقتصادي في ايبلا يختلف عن التنظيمات المعاصرة لها .

اما الصناعات المعدنية كصناعة الادوات والاشياء المعدنية وغيرها كانت مهمة في ايبلا ايضا، اذ بين علماء الآثار في ايبلا على ان معدن الذهب يذكر لأول مرة على انه سلعة عالمية في الالف الثالث قبل الميلاد إذ اثبتت الوثائق الايبلائية ان تجار الذهب في ايبلا كانوا خبراء في اصناف الذهب الصافي منه، بالإضافة الى معدن الفضة على الرغم من كون الذهب هو الاقوى قيمة لكن الفضة كانت الاكثر شيوعاً، وكان يصنع من هذين المعدنين الحلي وترسل الى الاسواق القريبة والبعيدة^(١٧). كذلك ايبلا اشتهرت بصناعة اخرى هي صناعة البيرة ووصلت شهرتها في ذلك الى خارج حدودها، ومما يثبت ذلك هو العثور على احد الالواح المسمارية يظهر فيها كتابة تخص البيرة ويبدو ان نوعاً ما كان يحمل اسم ايبلا^(١٨).

ويمكن القول ان العمل التجاري بصورة عامة، هو من اهم القطاعات في دولة ايبلا، كان يقوم على أكتاف تجار يعملون لحسابهم الخاص، وكان اقتصاد ايبلا يستند إلى القصر (الدولة) وإدارتها من جهة، بالإضافة الى أعمال خاصة حرة من جهة أخرى وبذلك يكون اقتصاداً تراكمياً ورأسمالياً حراً^(١٩). كل تلك العوامل كانت أسباباً رئيسية في ارتفاع النظام الاقتصادي في ايبلا.

-العلاقات الاقتصادية-

تميزت ايبلا بكثرة علاقاتها الاقتصادية والتي تعتبر اوسع من سيادتها السياسية وما يؤكد ذلك الرقعة الجغرافية التي كانت تقع فيها ايبلا ، بالإضافة الى المدن والممالك التي كانت بالقرب منها والممالك التي كانت خارج حدودها^(٢٠)، مثل اشور وجبل ومناطق بلاد الاناضول وحاصور في فلسطين، وحماة ودمشق وماري وكرميش والالاخ وحران واوغريت وقطنة^(٢١). وكذلك دلمون(البحرين) وجزيرة قبرص واماكن اخرى باتجاه الاراضي الفارسية، ومن خلال ما وجد من بعض الاواني الحجرية في ايبلا اثبتت وجود علاقات مع مصر ايضا^(٢٢).

ويبدو ان بعض النصوص المسمارية توضح وجود علاقات متأرجحة بين ايبلا واكاد، لكن في المقابل كان كتبة من كيش يعملون في ايبلا، وبعض سكان ايبلا كانوا يزورون كيش، كما ان كيش كانت تشارك في تقديم القرابين الى ايبلا مما يدل على وجود نوع من التواصل الغير عدائي بينهما ، ولكن هذا لا يعني انه لا توجد بين المدينتين اية علاقات غير ودية بينهما^(٢٣). اذ اصطدمت ايبلا مع اكاد بسبب التجارة واستطاعت ان تحقق نجاحاً ، ولكن نرام سين استطاع سنة ٢٢٥٠ ق.م ان يفتح ايبلا ويهزم ملكها (ابي سبيش) ويحرقها ودون ذلك على نقش منثور الى اله القمر (سين)، ولم يبق من ايبلا سوى الخرائب الذي ماتزال اثاره واضحة، ولكن ايبلا استطاعت ان تستعيد مكانتها بالتدريج بين عام ٢٠٠٠ و ١٨٥٠ ق.م وهي المدة الذي ظهر فيها العموريون^(٢٤). ويبدو ان ايبلا لم تكن تشهد صراعات مع اكاد فقط بل مع جارتها ماري اذ كانت خاضعة لها لعدة عقود^(٢٥). ويشير ذلك الى ان ايبلا كانت تتمتع بأهمية كبيرة في مرحلة الالف الثالث قبل الميلاد ومن المؤكد ان سطوتها الاقتصادية واتساع نفوذها التجاري كانت من السبب الرئيسي لنشوب حروب مع تلك الممالك او مع ممالك اخرى^(٢٦). ويمكن القول ان ايبلا قد وسعت من نشاطها التجاري نتيجة لتوسعات عسكرية للمالك او المدن القريبة منها، وانها لجأت الى الحروب للحفاظ على استقرارها التجاري^(٢٧).

ومما يدعم ذلك بعض محفوظات ايبلا الملكية التي تعود الى مدة القرن الرابع والعشرين تذكر مدينة الاالاخ بصيغتين أ-لا-لا-خو و إ-لا-لا-خو^(٢٨)، ولم تذكر تلك المحفوظات أية معلومات حول الوضع السياسي للمدينة المذكورة، ولكن يمكن ان نستنتج انها كانت تدخل ضمن نفوذ مدينة ايبلا آنذاك .

ويمكن القول ان الممالك التي لم تستطع ايبلا دخولها عسكرياً والسيطرة عليها وضمها لنفوذها، كانت تربطها بها علاقات تجارية فقط وتصل بينها مسافات شاسعة، ودليل ذلك هو وجود السلع الخام مثل اللازورد والكريستال والاوبسيديان والعقيق في ايبلا، فلا يستبعد ان تكون تجارة كل تلك المواد اخترقت حدود ايبلا عبر مدن شمال سوريا، بالإضافة الى سلع اخرى معدة للتجارة كانت ترسل بكميات كبيرة الى المناطق الوسطى مثل ماري الواقعة على اواسط الفرات وقد تصل بعيدا الى جنوبي بلاد الرافدين مثل مدينة كيش، اما مع المدن البعيدة يكون استيراد المواد الأولية مثل الخشب من جبال لبنان، والفضة من جبال طوروس او ربما منطقة ملاطيا وتعقد صفقات تجارية منظمة^(٢٩). ان مثل هذا التنظيم يفترض وجود كيانات مستقلة لخرن ومعالجة المواد الأولية والغذائية وترتيب المستودعات، كانت على مستوى عالٍ من التنظيم مما انعكس ايجابياً على الجانب العمراني لايبلا الذي دعمه التوسع التجاري والسياسي^(٣٠). مع ذروة هذا التوسع الكبير الذي حققته ايبلا نحو الغرب والشرق،

ادرك ملوك مملكة اكاد تخوفهم من ازدهار وتطور ابيلا الاقتصادي لذلك باشرت اكد بتوجيه الحملات العسكرية نحو ابيلا لوقف سيطرتها الاقتصادية والتجارية والسياسية، لتحرر الطرق التجارية الواقعة على طول نهري دجلة والفرات^(٣١).

نهاية ابيلا

تضاربت آراء الباحثين والعلماء حول سقوط مدينة ومملكة قوية اقتصادياً وسياسياً مثل ابيلا ، والمثير للاستغراب ان المصادر تذكر ان ازدهارها الاقتصادي الكبير الذي شهدته في مدة القرن الثالث قبل الميلاد قد توقف، ومن خلال النصوص المسمارية التي دونت في مدة بعض الملوك الاكديين مثل سرجون الاكدي (٢٣٣٤-٢٢٨٤ ق.م وحفيدة نرام سين(٢٢٦٠-٢٢٢٣) ق.م بانهما قد فتحا هذه المدينة فالنص من كتابات سرجون(سرجون الملك خر خاشعا امام داجان في توتول، الذي اعطاه البحر الاعلى(ماري)، ابلا حتى غابات الارز وجبال الفضة)^(٣٢). ويمكن القول ان النص يوضح المناطق التي فتحها سرجون ومن بينهم ابيلا ويستدل من خلال النص ايضا البعثة الجغرافية الي كان يسيطر عليها، فمن المحتمل ان يكون سرجون فاتحاً فقط لا مدمراً لايبلا وجعلها تابعه له ، والا فانه اذا كان قد دمرها نهائياً لما عاد حفيدة نرام سن ودخلها مرة اخرى كما يوضح النص(منذ الازل يخضع أي ملك من الملوك ارمانوم وابيلا: بسلاح نيرجال ، فتح نرام سن الطرق الي هناك واعطاه داجان ارمانوم وابيلا، واهدى اليه الامانوس (جبل الارز والبحر المتوسط)^(٣٣). الاحتمال الآخر ربما تكون ماري هي عامل من عوامل سقوط ابيلا لأنها تعد المنافس الاول لها في السيطرة على منطقة الفرات الأوسط ، ويبدو ان ماري كانت قد ثارت من ابيلا لأنها كانت قد دمرت من قبل ابيلا لذلك ولكنها لم تهناً بهذا الانجاز اذ دخلها سرجون الأكدي واخضعها لسلطته بعد ثلاثة عشر عاما من سقوط ابيلا^(٣٤).

الاستنتاجات

- ١- كانت ابيلا تستمد قوتها السياسية من حيوية اقتصادها .
- ٢- اقتصاد ابيلا هو اقتصاد دولة وليس اقتصاد قرية او مدينة .
- ٣- ان انتاج القمح والزيتون وكذا الشعير والصوف والجلود لم يشكل محاصيل زراعية استهلاكية فحسب، بل افضى الى تطور منظومة صناعية تخصصت في تحويل المواد الاولية الاستراتيجية الى منتجات نافست بها مملكة ابيلا دول الجوار ومكنتها من فرض سيطرة سياسية على شكل امبراطورية قوية، احد اهم عناصر قوتها اقتصادها القوي .
- ٤- اقتصاد ابيلا الذي ساعد في نهوضها كان هو السبب الرئيسي في سقوطها

الهوامش

١. بهنسي: عفيف، وثائق ابيلا، دمشق، ١٩٨٤، ص ٧ .
٢. بيرودي : ميسر قتال، الكتابة المسمارية من خلال ارشيف المكتشفات في مواقع ابلا، ماري، اوغاريت، مجلة مهد الحضارات، مركز الباسل، سوريا، ع الاول، ٢٠٠٦، ص٤٢ .
٣. شعبان : تغريد، ممالك سوريا القديمة، دت، ص ٧ .
٤. باولو ماتيه واخرون، ابلا (الصخرة البيضاء، دراسات لغوية، اثرية ، تاريخية)، ترجمة قاسم طوير، دمشق، ١٩٨٤، ص ٧-١٦ .
٥. قابلو: جباغ، سمير، عماد، تاريخ الوطن العربي القديم(بلاد الرافدين- مصر- سوريا)، ط١، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٨، ص٢٢١ .
٦. سوسة: احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين، دار الحرية، بغداد ، ١٩٨٦، ج٢، ص ٣٩٦ .
٧. جود الله: فاطمة، سوريا نبع الحضارات، دمشق، دت، ص ١٩١ .
٨. المخلافي: عارف احمد، دراسات في تاريخ الشرق القديم (العراق وبلاد الشام)، ط١، المنتدى الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٢، ص ١٨١-١٨٢ .
٩. ابو عساف :علي، الثروة الزراعية في ابيلا، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع٤٣ و ٤٤، ١٩٩٢، ص ٩-١٠ .
١٠. اركي: الفونسو، الزراعة وتربية الماشية في ابيلا، ترجمة حميدو حمادة، مجلة الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ١٩٥٠، ٤٠، ص١٤١ .
١١. القيم: علي، إمبراطورية إيلا، ط١، دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٧ .
١٢. اركي: الفونسو، مارو (الأموريون) في نصوص ابيلا، مجلة دراسات تاريخية، ع ٢١ و٢٢، جامعة دمشق، ١٩٨٦، ص١٧٩ .
١٣. الذنون: عبد الحكيم، تاريخ الشام القديم، ط١، دمشق، ١٩٩٩، ص١١٢ .
١٤. علي: فاضل عبد الواحد، حضارة بلاد وادي الرافدين: طرق انتشارها وابرز تأثيراتها على بلاد الشام ومصر، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، بغداد ، ص ١١ .
١٥. شعبان: المصدر السابق، ص١٧-١٨ .

- ١٦ . عبد الله: فيصل، ابلا وماري اقدم مثال على نمط زراعي متقدم، مجلة دراسات تاريخية ، جامعة دمشق، ع ٤٣ و٤٤، ١٩٩٢، ص ١٦ .
- ١٧ . القيم: المصدر السابق، ص ١٣٩ - ١٤٠ .
- ١٨ . الحلو : عبد الله، صراع الممالك في التاريخ السوري القديم (ما بين العصر السومري وسقوط المملكة التدمرية)، ط١، بيروت، ١٩٩٩، ص ٢١٥ .
- ١٩ . عبد الله: المصدر السابق، ص ٢٢ .
- ٢٠ . القيم: المصدر السابق، ص ١٤١ .
- ٢١ . الذنون: المصدر السابق، ص ٩٢ .
- ٢٢ . الحلو: المصدر السابق، ص ٢١٧ .
- ٢٣ . القيم : المصدر السابق، ص ١٤٧ .
- ٢٤ . نخبة من أساتذة الجامعات العربية، موسوعة بهجة المعرفة (مملكة اييلا)، مراجعة د. شاكر مصطفى، مج ١، ص ٥٧ .

25. - Pettinato, G “ Catalogo die testi cuneiformi di Tell Mardikh- Ebla“.Naples . 1978 .N. 83

- ٢٦ . فرزات: محمد حرب، موجز في تاريخ سوريا القديم، ط٥، جامعة دمشق، ١٩٩٣، ص ٧٤-٧٥ .
- ٢٧ . الحلو: المصدر السابق ، ص ٢١٧-٢١٨ .
- ٢٨ . مرعي: عيد، ابلا تاريخ وحضارة اقدم مملكة في سوريا، دمشق، ١٩٩٦، ص ٢٤ .
- ٢٩ . بينوك: فرنسيس، ملامح التجارة في اييلا في الالف الثالثة قبل الميلاد، ترجمة محمد وحيد، مجلة الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ٤٠، ١٩٩٠، ص ١٣٣-١٣٤٠ .
- ٣٠ . دولنشي: ريتا، المستودعات واماكن معالجة الموارد الغذائية في اييلا في الالف الثالث والثاني قبل الميلاد، ترجمة بشير زهدي، مجلة الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ٤٠، ١٩٩٠، ص ١٤٦-١٤٧ .
- ٣١ . القيم: المصدر السابق، ص ١٥٦ .
- ٣٢ . مرعي: المصدر السابق، ص ٩١-٩٢ .
33. Archi,Alfonso(Avictory over Mari and the fall of Ebla)Journalof counei form stadies 55,2003, p29.
- ٣٤ . قابلو: جباغ، وسمير: عماد، تاريخ الوطن العربي القديم(بلاد الرافدين- سوريا - مصر) منشورات جامعة دمشق، ط٢٠٠٧، ٢٠٠١، ص ٢١٩-٢٢٠ .

المصادر العربية والمعربة:-

- ١ . بهنسي: عفيف، وثائق اييلا، دمشق، ١٩٨٤٠ .
- ٢ . بيرودي : ميسر قتال، الكتابة المسمارية من خلال ارشيف المكتشفات في مواقع ابلا، ماري، او غاريت، مجلة مهد الحضارات، مركز الباسل، سوريا، ع الاول، ٢٠٠٦ .
- ٣ . شعبان : تغريد ممالك سوريا القديمة، د.ت .
- ٤ . باولو ماتيه واخرون ابلا (الصخرة البيضاء، دراسات لغوية، اثرية ، تاريخية)، ترجمة قاسم طوير، دمشق، ١٩٨٤ .
- قابلو: جباغ، سمير عماد، تاريخ الوطن العربي القديم(بلاد الرافدين- مصر- سوريا)، ط١، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٨ .
- ٥ . سوسة: احمد تاريخ حضارة وادي الرافدين، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٦، ج ٢ .
- ٦ . جود الله: فاطمة سوريا نبع الحضارات، دمشق، د.ت .

٧. المخلافي: عارف احمد، دراسات في تاريخ الشرق القديم(العراق وبلاد الشام)، ط١، المنتدى الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٢
٨. ابو عساف: علي
الثروة الزراعية في إيبلا، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع٤٣ و٤٤، ١٩٩٢ .
٩. اركي: الفونسو
الزراعة وتربية الماشية في إيبلا، ترجمة حميدو حمادة، مجلة الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ٤٠، ١٩٥٠ .
القيم: علي
إمبراطورية إيبلا، ط١، دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٧ .
١٠. اركي: الفونسو
ماردو (الأموريون) في نصوص إيبلا، مجلة دراسات تاريخية، ع ٢١ و٢٢، جامعة دمشق، ١٩٨٦ .
١١. الذنون: عبد الحكيم
تاريخ الشام القديم، ط١، دمشق، ١٩٩٩ .
١٢. علي: فاضل عبد الواحد
حضارة بلاد وادي الرافدين: طرق انتشارها وبرز تأثيراتها على بلاد الشام ومصر، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، بغداد
- عبد الله: فيصل
إبلا وماري أقدم مثال على نمط زراعي متقدم، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع ٤٣ و٤٤، ١٩٩٢ .
١٣. الحلو: عبد الله
صراع الممالك في التاريخ السوري القديم (ما بين
العصر السومري وسقوط المملكة التدمرية)، ط١، بيروت، ١٩٩٩ .
١٤. نخبة من اساتذة الجامعات العربية
موسوعة بهجة المعرفة (مملكة إيبلا)، مراجعة د. شاكر مصطفى، مج ١،
١٥. فرزات: محمد حرب
موجز في تاريخ سوريا القديم، ط٥، جامعة دمشق، ١٩٩٣ .
١٦. مرعي: عيد
إبلا تاريخ وحضارة أقدم مملكة في سوريا، دمشق، ١٩٩٦ .
١٧. بينوك: فرنسيس
ملاحم التجارة في إيبلا في الألف الثالثة قبل الميلاد، ترجمة محمد وحيد، مجلة الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ٤٠،
١٩٩٠ .
١٨. دولتشي: ريتا
المستودعات واماكن معالجة الموارد الغذائية في إيبلا في الألف الثالث والثاني قبل الميلاد، ترجمة بشير زهدي، مجلة
الحوليات الاثرية السورية، دمشق، مج ٤٠، ١٩٩٠ .
١٩. قابلو: جباغ، وسمير: عماد
تاريخ الوطن العربي القديم(بلاد الرافدين- سوريا - مصر) منشورات جامعة دمشق، ط٧، ٢٠٠٧، ١-٢٠٠٨ .

-المصادر الاجنبية-

- 1- Pettinato, G “ Catalogo die testi cuneiformi di Tell Mardikh- Ebla“.Naples . 1978 .N. 83
2-Archi,Alfonso(Avictory over Mari and the fall of Ebla)Journalof counei form stadies
55,2003,*9 p29.